مختار الصحاح

[بدا] ب د ا : بدا الأمر من باب سما أي ظهر وقرئ { الذين هم أراذلنا بادي الرأي } أي في ظاهر الرأي ومن همزه جعله من بدأت ومعناه أول الرأي وبدا القوم خرجوا إلى بَادِيَتِهم وبابه عدا و بَدَا له في هذا الأمر بَدَاءٌ بالمد أي نشأ له فيه رأي وهو ذو بَدَواتٍ و البَدُوُ البَادية ُ والنسبة اليه بَدَوِيٌّ وفي الحديث { من بدا جفا } أي من نزل البادية صار فيه جفاء الأعراب و البَداوَة ُ بفتح الباء وكسرها الإقامة في البادية وهو ضد الحضارة قال ثعلب لا أعرف الفتح إلا عن أبي زيد وحده والنسبة إليها بَدَاوِيٌّ و بَادَاهُ بالعداوة جاهره بها و تَبَدَّى الرجل أقام بالبادية و تَبادَى تشبه بأهل البادية وأهل المدينة يقولون بَدِينَا بمعنى بدأنا